****

رسائل رئيسية بشأن يوم الأمم المتحدة الدولي لمساندة ضحايا التعذيب

**لماذا 26 حزيران/يونيه؟**

● 26 حزيران/يونيه يوافق يوم الأمم المتحدة الدولي لمساندة ضحايا التعذيب. واليوم فرصة لدعوة جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمجتمع المدني والأفراد في كل مكان، إلى الاتحاد دعماً لمئات الآلاف من الأشخاص في جميع أنحاء العالم الذين وقعوا ضحايا للتعذيب والأشخاص الذين ما زالوا يُعَذَبون اليوم.

 ● 26 حزيران/يونيه هو اليوم الذي دخلت فيه حيز النفاذ، في عام 1987، [اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة](http://www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CAT.aspx)، وهي أحد الصكوك الرئيسية في مجال مكافحة التعذيب. واليوم، يبلغ عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي صدقت على الاتفاقية 159 دولة. وهذا العام، 2016، يوافق أيضاً الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين [لصندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب](http://www.ohchr.org/EN/Issues/Torture/UNVFT/Pages/Index.aspx)، وهو آلية فريدة من نوعها محورها الضحايا توجه التمويل اللازم لمساعدة ضحايا التعذيب وأسرهم.

**التعذيب لايزال متفشياً**

● التعذيب لايزال قائماً وضحايا التعذيب موجودون في جميع مناطق العالم.وتُظهر الاستقصاءات أنه يوجد عدد مذهل من الأشخاص الذين يحبذون حتى استخدامه.

● في هذا اليوم، نحن نتكاتف لتكريم الضحايا، ولبيان أنهم ليسوا وحدهم، ولتجديد مهمتنا الخاصة بالعمل من أجل عالم خال من التعذيب.

**القوانين المتعلقة بالتعذيب**

● لا تبرر أي ظروف أبداً استخدام التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة والعقوبة القاسية والمهينة واللاإنسانية – سواء كانت هذه الظروف حالة حرب أم تهديداً بالحرب أم عدم استقرار سياسي داخلي أم أية حالة أخرى من حالات الطوارئ العامة أو الأمن الوطني.

 ● تقديم المساعدة إلى ضحايا التعذيب ليس صدقة، إنه قانون. فالمادة 14 من اتفاقية مناهضة التعذيب تنص على التزام الدول بأن تضمن حصول من يقع ضحية للتعذيب في إقليم خاضع لولايتها القضائية على الإنصاف، بما في ذلك وسائل إعادة التأهيل على أكمل وجه ممكن.

 ● يجب أن تتخذ الدول تدابير تشريعية أو إدارية أو قضائية فعالة أو تدابير أخرى لمنع أعمال التعذيب في أي إقليم يخضع لولايتها القضائية ويحب أن توفر الدول أيضا لجميع ضحايا التعذيب وسائل فعالة وفورية للإنصاف والتعويض وإعادة التأهيل.

**تأثيرات التعذيب وعمل مراكز إعادة التأهيل**

● يكمن التأثير الواسع النطاق للتعذيب على المجتمعات في نشر الخوف والترهيب، وكثيراً ما تتجاوز عواقبه الفعل الذي يقع على فرد بمعزل عما حوله. وصدمات التعذيب يمكن أن تنتقل من جيل إلى غيره من الأجيال وتفضي إلى موجات من العنف والانتقام.

 ● التعافي من التعذيب يتطلب وجود برامج عاجلة ومتخصصة. بيد أن إعادة التأهيل يمكن تحقيقها عن طريق الأطباء والمحامين والمعالجين والأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون مع ضحايا التعذيب، بمن فيهم الأطفال والمراهقون، كل يوم. وقد أثبت عمل مراكز ومنظمات إعادة التأهيل في جميع أنحاء العالم أن الضحايا يمكنهم تحقيق الانتقال من الرعب إلى التعافي.

**صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب**

 ● صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب، الذي تديره [مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف](http://www.ohchr.org/EN/Pages/Home.aspx)، يشكل جسراً فريداً من نوعه يربط بين الضحايا والممارسين والدول الأعضاء في الأمم المتحدة في مجال إنصاف وإعادة تأهيل ضحايا التعذيب.

 ● في عام 2016 وحده، يقدم صندوق الأمم المتحدة تمويلاً بمبلغ 1ر7 مليون دولار أمريكي إلى 178 مشروعاً ستساعد أكثر من 000 50 ضحية، ، من الكبار والأطفال على السواء، في أكثر من 81 بلداً.

 ● في 26 حزيران/يونيه، كما في كل يوم، يقف صندوق الأمم المتحدة إلى جانب الضحايا في جميع أنحاء العالم. وهذا اليوم مخصص لتكريمهم، ولتكريم المهنيين المتفانين الكثيرين الذين يضعون خبرتهم في خدمة أولئك الذين عانوا من هذا الانتهاك الجسيم لحقوق الإنسان.